

درس فجر الأحد - الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك 7-7-4441

٥

عبدالرحمن البراك

يا اكبر بعضهم على بعض يتساءلون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال قائل يقول ائنك لمن المصدقين اي اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون. قال هل انتم الجحيم. قال تالله - [00:00:00](#)

ولولا نعمة ربى لكنت من المحضرين افما نحن بمتين. الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا له الفوز العظيم. لمثل هذا اعمل العاملون. جزاك الله خير لا الله الا الله. لا الله الا الله - [00:00:53](#)

يخبر تعالى عن اهل الجنة انه يقبل بعضهم على بعض اقبل بعضهم على بعض يتساءلون يسأل بعضهم بعضا عن بعض ما جرى عليهم في الدنيا ومن ذلك انهم يسألون عن اهل النار ماذا جرى عليهم - [00:01:34](#)

كل امرى بما كسب رهين كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب نبيهم في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلکكم في سقى ومن ذلك ان احدهم اصحابه اني كان لي قرین يعني في الدنيا - [00:02:13](#)

صاحب واحد من الناس واحد يقول يعني صاحب كافر ينكر البعث ويعجب من صاحبه المؤمن يقول اين كان المصدقين تصدق ان اذا متنا وكنا ترابا وعظاما اين لمدينون يعني مجازيون؟ يعني نبعث ونحاسب ونجزء على اعمالنا - [00:02:41](#)

هذا يقص قصته اصحابه يا اخوان في الجنة امر هذا القريب الذي كان ينكر عليه الايمان باليوم الاخر والبعث والحساب والجزاء ثم اقترح على اصحابه هل انتم مطلعون تطلعون معندي ننظر - [00:03:13](#)

انظر الى اين ينظرون؟ ينظرون في النار الله جعل لاهل الجنة قدرة وطريق ليروا اهل النار نعوذ بالله وبهذا يزدادون ارتباطا بما انعم الله به عليهم ونجاحهم حيث نجاهم مما فيه اهل النار - [00:03:40](#)

فيطليع هذا المؤمن على صاحبه والله كيف يعني في عقولنا كيف يهتمي اليها واحد في في الجحيم ثم ماذا بينه وبينهم ما لا يعلم حد الله الا الله وقدره الى الله من المسافة - [00:04:07](#)

ثم هو يراه الان العجب والاعجاز انه يراه يسمعه فاطلع اطلع المؤمن على النار ورأى صاحبه قرينه الكافر في سوء الجحيم اطلع فرآه في سوء الجحيم في وسط الجحيم لا الله الا الله - [00:04:28](#)

هذا من اعجب العجب ومن اعظم الایات ثم يذكره فرآه في سراجهم قال ان كدت قاربت ولو لا نعمة ربى لكنت من المحضرين معك هذا هو المعنى. لكنت من المحظرين في العذاب - [00:04:54](#)

لكن الله من علي وهداني وثبتني لا الله الا الله كدت لترضين ولو لا لعبه ربى لكنت من المحضرين هذا ما نحن ميتين الا موتانا الاولى نحن في الجنة لسنا بمتين لا نموت - [00:05:26](#)

الا الموتة الاولى التي قبل التي كانت في الدنيا افما نحن ميتين الا موتانا الاولى وما نحن بمعذبين يذكرون ما انعم بعض ما انعم الله به عليهم. اولا ان الله امنهم من الموت فلا موت - [00:05:54](#)

يا اهل الجنة خلود ولا موت وفي الاحاديث الاخرى يقال لهم ان لكم ان تنعموا فلا تباشوا ابدا وان تشبووا فلا تهربوا ابدا. وان تحبوا فلا تموتو ابدا افما نحن بمتين الا موتانا الاولى وما نحن بمعذبين. امان امان من العذاب ومن الموت. لا الله الا الله - [00:06:18](#)

ان هذا له الفوز العظيم. اي والله هذا هو الفوز حياة ابدية في نعيم وسرور دائم هذا هو الفوز العظيم ان هذا له الفوز العظيم. ولهذا

اذا كثیر ما يذكر الله - 00:06:48

نعم الجنة ودخول الجنة وما فيها يصفهم بالفوز ذلك الفوز العظيم ذلك الفوز الكبير المبين فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز حقاً من يحزن عن النار ونحو منها ودخل الجنة - 00:07:15

ادرك الفوز الذي ليس لهم افما نحن بميتيين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذيبين. ان هذا لهو الفوز العظيم. لمثل هذا فليعمل العمل هذا هو النعم الذي يستحق العمل، انها لمثل هذا فليعمل العاملون - 00:07:45

وليس بنعيم الجنة مثل لكن لو كان له مثل فانه يستحق العمل له اما هذه الدنيا وما فيها فلا تستحق الجهد والبذل والسعى الدؤوب
اهل الجنة اهل الدنيا يكذبون ويكتذبون لماذا؟ لمنافع ذاهلة وحقيقة ومنفعة وكدرة - 00:08:14

ونك ومن وراءها الموت أما نعيم الجنة هذا هو او مثل لو كان له مثله لمثل هذا فليعمل العاملون لا اله الا الله اي جهد يبذل
للوصول الى هذا النعيم فهو - 00:08:42

جacket هذا النعيم العظيم لمثل هذا فليعملون - 00:09:12

نعم يا محمد لا اله الا الله بمثل هذا فليعمل العاملون نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال - 00:09:42

قال رحمه الله تعالى قوله تعالى فما قبل بعضهم على بعض يتساءلون يعني اهل الجنة في الجنة يسأل بعضهم عن حاله في الدنيا قال
قال منهم يعني من اهل الجنة اني كان لي قرین في الدنيا ينكر البعث - 00:10:07

قال مجاهد كان شيطاناً وقال الآخر كان من الناس وقال هذا اظهر انه من الناس وقال مقاتل كانا اخوين وقال الباكون
كانا شريكين احدهما كافر اسمه والآخر مؤمن اسمه يهودا وهم اللذان كلها لا يعول عليها - 00:10:34

الغيبة والله طوى ذلك كانوا اخوين من نسب اكان يعني وكذلك اسماؤهما وكذلك علاقه بعضها البعض يعني عليه كانت مالية ولا صحبة عادية وهكذا. هذه كلها امور لا لا يعول عليها - 00:11:11

وهما. نعم هذا تفسير ايضا قد يكون اقرب من غيره لكن ما عليه يحتاج الى دليل انها المراد في هذه الآية - 00:11:36

ينكر البعض قصة المذكور في سورة الصافات تشبه حال الرجلين المذكورين الذين ضرب المثل بهما في سورة الكهف - [00:16:12](#)

والآخر مؤمن اسمه يهودا وهم اللذان قص الله تعالى خبرهما في سورة الكهف - 00:12:53

في قوله تعالى واصرب لهم مثلا رجلين يقول انك لمن المصدفين بالبعث مجازيون ومحاسبون وهذا استفهام قال الله تعالى لاهل الجنة هل انتم مطلعون ايش قال الله تعالى لاهل الجنة - 00:13:28

لـ أنا عجيب الذي يظهر الذي قاله هو نفس المؤمن يقول لي أخواي يتساءلون هل أنتم مضطجعون ينظر فيه نعم هل أنتم مططعون
الى النار وقيل المؤمن لأخوانه من أهل الجنة هذا هو الظاهر من السياق تماما - 00:14:02

لما اخبرهما عن صاحب وقرىن وما قال له هل انتم دعونا ننظر مكتون من رؤية اهل النار هل انتم مطلعون الى النار؟ يقول المؤمن لأخوانه من اهل الجنة هل انتم مطلعون الى النار لتنظر؟ كيف منزلة أخي؟ فيقول اهل الجنة انت اعرف به مثا [00:14:43](#)

وأنما سمي وسط الشيء سواء استواء الجوابن منه. قال لاستواء جوانبه الاستواء - 00:15:24

نعم قال له تالله والله لقد كدت ان تهلكني قال مقاتل والله لقد كدت ان تغويوني. ومن اغوى انسانا فقد اهلكه ولو لا
نبي منه. نعم. ووسط. نعم قال له تالله والله لقد كدت ان تهلكني قال مقاتل والله لقد كدت ان تغويوني. ومن اغوى انسانا فقد اهلكه ولو لا
نعمة ربى رحمته وانعامه على بالاسلام - 00:15:52

اذا كنتم من المخفيين معك في النار افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى في الدنيا. وما نحن بمعذبين. قال بعضهم يقول قوله
هذا اهل الجنة للملائكة حين يذبح الموت. افهمها نحن بميت فتقول له الملائكة - 00:16:17

الملائكة لا يقولون ان هذا لهو الفوز العظيم وقيل انما يقولون على جهة الحديث بنعمة الله عليهم في انهم لا يموتون ولا يعذبون.
وقيق قوله المؤمن لقارئه على جهة التوبيخ بما كان - 00:16:42

كان ينكره قال الله تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون. اي لمثل هذا المنزل ولمثل هذا النعيم الذي ذكره من قوله اولئك لهم رزق معلوم
الى فليعمل العاملون الذي ذكر لاهل الجنة خير نزلنا ام شجرة متصلة - 00:17:05

الآلية التي بعدها نعم ابن كثير انا اليوم ابن كثير رحمة الله تعالى يخبر تعالى عن اهل الجنة انه اقبل بعضهم هلا باطنية يتساءلون اي
عن احوالهم. وكيف كانوا في الدنيا وما في اية الطور فاقبل بعضهم على - 00:17:34

قالوا انا كنا قبل في انا مشفقين. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموات. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. هذا بعض ما
يتذاكرون به ويتحدثون به مع بعضهم مع بعض. نعم - 00:18:22

احوالهم وكيف كانوا في الدنيا. وماذا كانوا يعانون فيها؟ وذلك من فيهم على شرائهم واجتمعهم في تنادمهم وعشترتهم في مجالسهم
هم جلوس على السرور والخدم بين ايديهم يسعون ويجيئون بكل خير عظيم - 00:18:41

ومشارب وملابس. وغير ذلك مما لا عين رأت ولا اذن سمعت. قال قائل منهم اني كان لي قرين. قال مجاهد
يعني شيطانا. وقال العوفي عن ابن عباس هو الرجل المشرك. يكون له صاحب من اهل الایمان في الدنيا - 00:19:13

ولاتنا في بين كلام مجاهد وابن عباس فان الشيطان يكون من الجن فيوسوس في النفس ويقول من الانسان فيقول كلاما تسمعه
الاذنان. وكلاهما متعاديان. قال الله تعالى المتبادل انه من الانسان - 00:19:40

من الجن لا يراه السياق يقتضي انه صاحب يعني يعرفه تماما ولهذا لما رأى في النار عرفه نعم قال الله تعالى يوحى بعضهم الى
بعض زخرف القول غرورا. وكل منها يوسوس - 00:20:03

ما قال تعالى قل اعوذ برب الناس ملك الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
ولهذا قال قائل منهم اني كان لي قرين. يقول انك لمن - 00:20:38

اي انت تصدق بالبعث والنشور والحساب والجزاء. يعني يقول ذلك على وجه التعجب والتذكير والاستبعاد والكفر والعناد كنا ترابا
وعظاما ائنا لمدينون. قال مجاهد وسدي لمحاسبون وقال ابن عباس ومحمد ابن كعب القرظي لمجذيون باعمالنا - 00:21:00

تخالف الفاظ سقف واحد الحساب والجزاء متلازمان الجزء بعد الحساب. نعم اليك قال هل انت مطلعون؟ اي مشرفون يقول المؤمن
لا صاحبه وجلسائه من اهل الجنة قال ابن عباس وسعيد ابن جبير وخليد العصري - 00:21:31

وعطاوني الخرساني وغيرهم. يعني في وسط الجحيم. وقال الحسن البصري في وسط دгин كأنه شهاب وقال قتادة ذكر لنا انه اطلع
فرعى جمام القوم تغلي وذكر لنا ان كعب الاحمر قال في الجنة ك اذا اراد احد من اهلها. ان ينظر الى - 00:22:03

عدوه في النار. نعم. وذكر لنا انكبني الاخبار قال في الجنة كون اذا اراد احد من اهلها الفتاحة صغيرة نعم ان ينظر الى عدوه في
النار فيها فازداد شakra - 00:22:33

قال تالله ان كنت لا تردين يقول المؤمن مخاطبا للكافر والله كنت لتهلكني لو اطعتك. ولو لا نعمة ربى لكنت من المحظوظين. اي ولو لا
فضل الله علي كنت مثلك في سواء الجحيم حيث انت. محضر معك في العذاب ولكنه تفضل علي ورحمني - 00:23:01

هداني للايمان وارشدني الى توحيدك. وما كنا لنهتدي لو لا ان هدانا الله. قوله كما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وقوله افما نحن
بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين هذا من كلام المؤمن موطنا نفسه - 00:23:27

ما اعطاه الله من الخلد في الجنة. والاقامة في دار الكرامة الا موت فيها ولا عذاب. ولهذا قال ان هذا لهو الفوز العظيم. قال ابن ابي
حاتم حدثنا ابو عبد الله الطهراني قال حدثنا حفص بن عمر - 00:23:53

العدني قال حدثنا الحكم ابن ابان عن قال ابن عباس رضي الله عنهم في قول الله تبارك وتعالى لاهل الجنة كلوا واشربوا هنيئا بما

كتتم تعملون. قال ابن عباس رضي الله عنهم - 00:24:13

قوله هنئا الى يموتون فيها فعندها قالوا افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين وقال الحسن البصري علموا ان كلنا علم فان الموت يقطعه. فقالوا افما نحن بميتين - 00:24:32

لا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين. قيل لهم لا. قالوا ان هذا لهو الفوز العظيم. قوله لمثل هذا فليعمل العاملون قال قتادة هذا من كلام اهل الجنة. وقال ابن جرير هو من كلام الله تعالى - 00:24:52

لمثل هذا النعيم وهذا الفوز وقوله لمثل هذا فليعمل العاملون قال قتادة هذا من كلام اهل الجنة. وقال ابن جرير هو من كلام الله تعالى. هذا هو الظاهر اعلم الاول - 00:25:12

انه من كلام اهل الجنة بعضهم لبعض نعم وقال ابن جرير هو من كلام الله تعالى وما لاه لمثل هذا النعيم وهذا الفوز الدنيا ليصيروا اليه في الاخرة. وقد ذكروا قصة رجلين كانا شريكين في - 00:25:34

اسرائيل تدخل في ضمن عموم هذه الاية الكريمة قال ابو جعفر ابن جرير حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن حبيب ابن الشهيد. قال حدثنا عتاب ابن بشير عن ابن ثعلبة البهراني في قوله اني ان كان لي قرين - 00:25:58

قال ان رجلين كانا شريكين في اجتمعا لهما ثمانية الاف دينار. وكان احدهما له حرف والآخر ليس له حرف. فقال الذي له حرفه للآخر ليس عندك حرفه. ما اراني الا - 00:26:24

قوم قاسمك فقادمه وفارقه ثمان الرجل اشتري دارا بالف دينار كانت لملك مات فدعا صاحبه فرأى فاراه فقال كيف ترى هذه الدار ابتعتها بالف دينار. قال ما احسنتها. فلما خرج قال اللهم ان صاحبي - 00:26:44

بالف دينار. واني اسئلك دارا من دور الجنة. فتصدق بالف دينار. ثم كذا ما شاء الله ان يمكت. ثم انه تزوج بامرأة بالف دينار. فدعاه وصنع له طعاما. فلما اتاه قال اني تزوجت امرأة بالف دينار. قال ما - 00:27:14

ما احسن هذا! فلما انصرف قال يا رب ان صاحبي تزوج امرأة بالف دينار. وان اني اسئلك امرأة من الحور العين. فتصدق بالف دينار. ثم انه مكت ما شاء الله ان يمكت. ثم اشتري بستانين بالفي دينار. ثم دعا فرأى فرعاه فقال - 00:27:44

هذين البستانين. وقال ما احسن هذا. فلما خرج قال يا رب ان صاحبي قد اشتري بستانين دينار. وانا اسئلك بستانين في الجنة. فتصدق بالفي دينار. ثم ان الملك الملك اتاهم فتوفاهم ثم انطلق بهذا المتصدق - 00:28:14

ادخله دارا تعجبه. واذا امرأة تطلع يضيء ما تحتها من حستها ثم ادخله بستانين وشينها وشين الله به عليم. فقال عند ذلك ما اشبه هذا برجل كان من امره كذا وكذا. قال فانه ذاك ولك هذا المنزل والبستانان والمرأة. قال - 00:28:48

فانه كان لي صاحب يقول ائنك لمن المصدقين؟ قيل له فانه في الجحيم قال هل انتم مطاعون؟ فقال عند ذلك تالله ولو لا نعمة ربي لكنك من المحظرين. الآيات قال ابن جرير وهذا يقوى قراءة من قرأ. قال ابن جرير. نعم. وهذا يقوى قراءة - 00:29:18

من قرأ اي ائنك لمن بالتشديد وقال المتصدقين يعني من الصدقة يقوى قراءة من قرأ المتصدقين للتتجديد نعم وقال ابن ابي حاتم حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا عبد عمر بن عبد الرحمن ابو حفص قال سألت اسماعيل السدي عن هذه الاية. قال - 00:29:50

سائل منهم اني كان لي قرين يقول وانك لمن المصدقين. قال فقال لي ما ذكرك هذا قلت قرأته انفا فاحببت ان اسئلك عنه. فقال اما فاحفظ كان كان شريkan فيبني اسرائيل احدهما مؤمن والآخر كافر فافترا على ست الاف - 00:30:28

دينار كل واحد منهم ثلاثة الاف دينار. فمكثا ما شاء الله ان يمكن. ثم التقى فقال قال الكافر للمؤمن في مالك؟ اضررت به شيئا؟ اتأجرت به في شيء؟ فقال له المؤمن - 00:30:58

فما صنعت انت؟ فقال اشتريت به ارضا ونخلا وتمارا وانهارا. قال فقال له المؤمن او قال نعم. فرجع المؤمن حتى اذا كان الليل صلى ما شاء الله ان يصل. فلما انصرف اخذ - 00:31:18

الف دينار فوضعها بين يديه. ثم قال اللهم ان فلانا يعني شريكه الكافر اشتري ونخلا وتمارا وانهارا بالف دينار. ثم يموت غدا ويترکها. اللهم اني اشتريت ارضا ونخلا وتمارا وانهارا في الجنة. قال ثم اصبحا فقسما - 00:31:38

المساكين. قال ثم مكت ما شاء الله ان يمكنها. ثم التقى ف وقال الكافر المؤمن ما صنعت في مالك اضررت به في شيء
قال لنا بما صنعت انت؟ قال كانت ضيعتي قد اشتدى على مؤنته فاشترت رقينا بالف - [00:32:08](#)

يقوم بي فيها ويعملون لي فيها. وقال له المؤمن او او فعلت؟ قال نعم. قال فرجع المؤمن حتى اذا كان الليل صلى ما شاء الله ان
يصلني فلما انصرف اخذ الف دينار فوضعها بين - [00:32:36](#)

ثم قال اللهم ان فلانا يعني شريكه الكافر اشتري رقينا من رقيق الدنيا بالف يوموت غدا ويتركهم او يموتون فيتركونه. اللهم وانى
اشترى منك بهذه الف دينار رقيقة في الجنة. ثم اصبح فقسمها في المساكين. فقال ثم مكت ما شاء الله - [00:32:56](#)
وقال الكافر للمؤمن ما صنعت في مالك؟ اضررت به في شيء تبى في شيء. قال لا. ما صنعت انت؟ قال قال امر كله قد تم الا شيئا
واحدا فلانة قد مات عنها زوجها. فاصدقتها؟ الالف - [00:33:26](#)

دينار فجاءتني بها ومثلها معها. فقال له المؤمن او فعلت؟ قال نعم. فرجع المؤمن حتى اذا كان صلى ما شاء الله ان يصلني فلما
انصرف اخذ الالف دينار الباقية. فوضعها بين يديه - [00:33:57](#)

وقال اللهم ان فلانا يعني شريكه الكافر. تزوج زوجة من ازواج الدنيا فيما يوموت غدا فيتركها او يوموت فتركها. اللهم وانى اخطب اليك
بهذه الالف دينار. حورا او عيناء في الجنة. ثم اصبح فقسمها بين المساكين. قال بقى المؤمن ليس عنده شيء. قال فلم - [00:34:18](#)
قميصا من قطن وكساء من صوف ثم اخذها مرا فجعله على رقبته يعمل الشيء ويحفظ ويحفر الشيء بقوته. قال فجاءه رجل فقال يا
عبد الله اتاجرني نفسك مشاهرة شهرا بشهر تقوم على دوابا لتعلفها وتكنس سرقينها قال - [00:34:48](#)
نعم قال فواجره نفسه مشاهرة. شهرا بشهر يقوم على الدواب. قال فكان صاحب كل يوم ينظر الى دوابه. فإذا رأى منها دابة ضامرة
اخذ برأسه فوجأ عنقه ثم يقول له سرقت شعير هذه البارحة - [00:35:18](#)

اذا رأى المؤمن هذه الشدة قال لاتين شريك الكافر فلا عمل في ارضه يطعنني هذه الكسرة يوما ويكسوني. هذين الثوبين اذا بلما.
فقال فانطلق فلما انتهى الى بابه وهو اذا قصر مشيد في السماء. واذا حوله - [00:35:48](#)

فقال لهم استأندوا لي صاحب هذا القصر. فانكم اذا فعلتم شر سره ذلك و قالوا لهم طلق ان كنت صادقا فنم في ناحية. اذا اصبت
فتعرض له. قال فانطلق المؤمن فالقي - [00:36:18](#)

نسخ كسيئه تحته. ونصفه فوقه ثم نام. فلما اصبح اتنى شريكه الكافر وهو راكب. فلما رآه عرفه فوقه عليه
وسلم عليه وصاف ثم قال له الم تأخذ من مالك مثل ما اخذت؟ قال بل وهذا حالى - [00:36:39](#)

ايوا هذه حالك. قال اخبرني ما صنعت في بالك؟ قال لا تسألني عنه. قال فما جاء بك؟ قال قال جئت اعمل في ارضك هذه فتطعنني
هذه الكسرة يوما بيوم وتكسوني هذين الثوبين - [00:37:09](#)

قال لا ولكن اصنع بك ما هو خير من هذا. ولكن لا ترى مني خيرا حتى تخبرني ما صنعت في مالك قال اقرضته قال من قال المليء
الوفي. قال من؟ قال الله ربى - [00:37:29](#)

انا وهو مصاحب فانتزع يده من يده. ثم قال انك لمن المصدقين. اين متنا كنا تراب و عظام اين لمدينون؟ قال محاسبون. قال فانطلق
الكافر وتركه قال فلما رآه المؤمن ليس يلوى عليه. رجع و تركه يعيش المؤمن في شدة من الزمان - [00:37:53](#)

ويعيش الكافر في رخاء من الزمان. قال اذا كان يوم القيمة وادخل الله المؤمن الجنة يمر اذا هو بارض ونخل وثمار وانهار. فيقول
لمن هذه؟ فيقال هذا لك. فيقول يا سبحان الله بلغ من فضل عملي ان اثاب بمثل هذا. قال ثم يمر اذا هو - [00:38:23](#)

لا تحصى عدتهم. فيقول لمن هذه؟ فيقال هو لك؟ فيقول يا سبحان الله او بلغ من من فضل عملي ان اصاب بنشر هذا. قال ثم يمر اذا
هو بقبة من ياقوطة حمراء مجوفة - [00:38:53](#)

وفيها حوراء عيناء. فيقول لمن هذه؟ فيقال هذه لك؟ فيقول يا سبحان الله او بلغ من فضلي ان اثاب بمثل هذا. قال ثم يذكر المؤمن
شريكه الكافر فيقول اني كان لي قرين يقول - [00:39:13](#)

ثم ايش؟ ثم انه. قال ثم يذكر المؤمن. يذكر نعم. ايه. شريكه الكافر نعم فيقول اني كان لي قرين يقول ائنك لمن المصدقين. اي ذابتنا

وكنا ترابا وايضا قال فالجنة عالية والنار هاوية. قال فيريه الله شريكه في وسط الجحيم - 00:39:33

من بين اهل النار فاذا رأه المؤمن عرفة فيقول تالله انت لا تردين ولولا نعمة ربى لكنت من المحظرين. افما نحن بمبثت لا موت لنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون. بمثل ما من عليه - 00:40:04

قال فيتذكر المؤمن ما مر عليه في الدنيا من الشدة لا يذكر مما مر عليه في الدنيا من الشدة اشد عليه من الموت انت لا الله الا الله ما اخبر الله به - 00:40:34

عن هذا القصر الطويل الذي لا ندرى عنه ثبوتي هو ممكן ممكן ان يكون في الواقع لكن لا نعلم مسامحته في الايام المؤمنون والكافر موجودون في الدنيا - 00:41:02

وقد تكون بين بعضهم صحبة ومشاركة هذا كله ممكן لكن باعتبار هذا ان هو تفسير الاية وان الاية نزلت بها في هذين الرجلين المعينين هذا يحتاج الى ان النبي صلى الله عليه وسلم الخبر المعصوم - 00:41:27

اما هذى فهي من جنس اسرائيليات او او هي من جنس الاسرائيليات الله اعلم سبحانه الله العظيم لا الله وما اخبر الله به ما يجب ان يكون المذكور خبر عن معين قد يكون قد يكون من هذا النوع اعداد من - 00:41:55

ممن من الاصحاب الذي او الصحبة التي تكون بين مؤمن وكافر كنت كثير يعني اقصد انه لا يلزم ان يكون ان في الاية يتعلق بمعينين اثنين لا الله الا الله - 00:42:36

نعم يا شيخ عبد الله. احسن الله اليكم يا شيخ السلام عليكم يقول ابن القيم رحمه الله حول هل انت مطلعون نعم قال ثم يقول المؤمن لاخوانه في الجنة هل انت مطلعون في النار؟ لننظر منزلة قرین هذا وما صار اليه. هذا - 00:43:01

اظهر القوال. صحيح. وفيها قولان اخران. نعم. احدهما ان الملائكة تقول لهؤلاء المتذاكرين الذين يحدث بعضهم بعضا هل انت مطلعون رواه عطاء عن ابن عباس والثاني انه من قوله عز وجل لاهل الجنة. يقول لهم هل انت مطلعون - 00:43:25

والصحيح القول الاول وان هذا قول المؤمن لاصحابه ومحادثيه والسباق كله والاخبار عنه. وعن حال قرینه هذا هو الصوم انا متصل الكلام مو متصل الى اخر الايات. هل انت مطلعون من كلام المؤمن - 00:43:50

وخطابه لاصحابه. نعم عليكم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. تبيان هذى الارواح عادى على روحنا في الجنة الحمد لله رب العالمين هذه الاية - 00:44:24

ما جاء في في سورة الاعراف من النداءات ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة ومع هذا التباين والبعد العظيم يتخاطبون ويرى المؤمنون اهل النار كما في في سورة الصافات - 00:44:48

وبعض المعاصرين في التفسير يقولون ان ما حدث في هذا العصر من وسائل التواصل من من ابعاد بعيدة. شاهد لما اخبر الله به مما يكون يوم القيمة الان في الدنيا - 00:45:19

يتخاطب اهل المشرق مع اهل المغرب يقول احدهم السلام عليكم فيرد عليه الاخر بنفس الوقت لا يحتاج الى زمن يعني الزمن ساقط بين المخاطبين قد يعطي الانسان فيقول الحمد لله فيقول له الطرف الاخر يرحمك الله. في نفس الوقت هذى من اعاجيب الدنيا التي - 00:45:43

التي فيها دليل على ما فيها دليل وشاهد لما اخبر الله به مما يكون يوم القيمة بين اهل الجنة والنار. مع بعد ما بينهما هذى في في عليين جنة عالية وهذا في اسفل سافلين. نعم - 00:46:18

لا الله الا الله. نعم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى ابواب الاجارة - 00:46:42

باب ما يجوز الاستئجار عليه من النفع المباح. الاجارة عقد على منفعة مؤجل كما في قصة صاحب المنهج اني اريد ان انكر احد ابني هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج - 00:46:59

هذا عقد اجارة واه وعقل نكاح فجعل مهر المرأة ان يعمل لابيها او عند ابيها هذه المدة مدة ثمان سنين او عشر سنين يعني تيسير

له ذلك ان اتممت عشرة فمن عندك - 00:47:30

نعم باب ما يجوز الاستئجار عليه من النفع المباح. عن عائشة رضي الله عنها في حديث الهجرة قالت واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بنى الدليل هاديا خربتا - 00:48:10

والخربت الماهر بالهدایة. وهو على دين كفار قريش وامناه فدفع اليه راحلتهما. وواعداه وغار ثور بعد ثلاث ليال. فاتاهم براحتيهما صبيحة ليال ثلاث. فارتاحلا رواه احمد والبخاري عقدي جرى على الدلاله - 00:48:28

المسافر الى موضع لا يعرف طريقه يحتاج الى دليل هادي ومن عادة الناس ان يستأجروا من له خبر بهذا الطريق يهديه. نعم قال الشارح قوله واستأجر الواو ثابتة في نفس الحديث الطويل - 00:48:56

لان هذه القصة معطوفة على قصة قبلها وقد ساقها البخاري مستوفاة في الهجرة قوله الدليل بكسر للدال. حي من من عبد القيس ذكره صاحب القاموس في مادة ذكره في مادة الدولا - 00:49:23

وذكره في مادة دأله انه يطلق على قبائل. وانه يأتي بفتح الدال وبضمها وكعنب قوله خريطة لكسر المعجمة وتشديد الراء بعدها تحتانية ساكتة ثم مثناة فوقية فوقيانية وقوله الماهر بالهدایة مدرج من قول الزهرى - 00:49:46

قوله وامناه بفتح الهمزة. هذا تفسير الخريج تفسير الخريج هو الماهر بالدلائل نعم قوله وامناه بفتح الهمزة وكسر الميم المخففة. ظد الخيانة. قوله غار ثور هو الغار المذكور في التنزيل - 00:50:13

وثور جبل هو غار المذكور في التنزيل في التنزيل لقوله تعالى لا تنصرعوا فقد نصره الله كان اثنين هما في الغار نعم وثور جبل بمكة. وليس هو الجبل الذي في المدينة المذكورة في الحديث الصحيح. ان المدينة حرام ما بين عير وثور - 00:50:35

عيروالى ثور وقد سبق الاختلاف فيه في كتاب الحج والحديث فيه دليل على جواز استئجار المسلم للكافر على هداية الطريق اذا امن اليه. اذا امن اليه. اذا امن اليه نعم - 00:51:09

نعم وقد ذكر البخاري هذا الحديث في كتاب الاجارة وترجم عليه بباب استئجار المشركين عند الضرورة واذا لم يوجد اهل الاسلام وكأنه اراد الجمع بين هذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم انا لا استعين بمشرك. اخرجه مسلم واصحاب السنن - 00:51:29

قال ابن بطال الفقهاء يجوزون استئجارهم يعني المشركين عند الضرورة وغيرها. لما في ذلك من الذلة لهم وانما الممتنع ان يؤجر المسلم نفسه من المشرك. لما فيه من الاذلال انتهى - 00:52:10

الكافر يكون عامل عند المسلمين هذا ليس فيه ضرر على المسلمين لكن مع جوازي هذا فلا بد من الاحتراز قد يكون هذا الكافر متغصب لدينه بيحصل منه الدعوة هي الى الشرك والكفر - 00:52:33

لكن اذا امن اذا امنت هذه المفسدة لانه معروف بأنه لا يدعون الى دينه ولا يتعرض لاحد بذلك استئجاره على منفعة دنيوية يحتاج اليها المسلم. نعم المصنف رحمة الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا - 00:53:09

رعى الغنم فقال اصحابه وانت؟ قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة. رواه احمد والبخاري وابن ماجة وقال سعيد بن سعيد يعني كل شاة بقيراط وقال ابراهيم الحربي قراريط اسم موضع - 00:53:42

سبحان الله يعني عملة ولم يقل في قراريط على وعلى هي الدالة على الاجرة مكان ابراهيم الحربي السياق والتركيب يقتضي انها الاجرة لا موضع العمل نعم قال الشارح قوله على قراريط في رواية ابن ماجة كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط. نعم. كذلك - 00:54:05

داخلة على نعم وكذا رواه الاسماعيلي وقد صوب ابن الجوزي وابن ناصر التفسير الذي ذكره ابراهيم الحربي لكن جوزوه. نعم. صوب. ها؟ ولكن صوب وهو ان الموارد بها المكان نعم - 00:54:55

نعم. لكن رجح تفسير سعيد بان اهل مكة لا يعرفون بها مكانا يقال له قراريط. جيد. تمام وقد روى النسائي من حديث نصر ابن حزم بفتح المهملة وسكن الزاي بعدها نون قال افتخر اهل الابل والغم - 00:55:28

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث موسى وهو راعي غنم. وبعث داود وهو راعي غنم. وبعثت أنا راعي غنم أهلي بجياد
وأنا وبعثت أنا وأنا أيش؟ راعي غنم أهلي بجياد - 00:55:51

زياد بجياد نعم. بجياد المعروف. من نعم وزعم بعضهم أن في هذه الرواية ردًا لتأويل سعيد بن سعيد. لانه ما كان يرعى
بالاجرة لأهله فيتعين انه اراد المكان - 00:56:10

فعبر تارة بجياد وتارة بقراريط وتعقب بأنه لا مانع من الجمع. وأنه كان يرعى لأهله بغير اجرة. ولغيرهم باجرة. وهم المراد بقوله اهل
مكة غنمهم يرى غنم لأهل مكة ليس المراد أنه يرعى غنمها - 00:56:30

نعم ويفيد تفسير سعيد قوله على قراريط. فإن المجيء بعلى يدل على ما قاله. نعم. ولا ينافي ذلك جعلها بمعنى التي للسببية وأما
جعلها بمعنى الباء التي للظرفية بعيد. تمام كلامه جيد رحمة الله - 00:57:00

نعم قال العلماء الحكمة في الهم رعي الغنم قبل النبوة. سبحان الله العظيم. أما راعي موسى فهذا جاء صنع في القرآن. واهج بها على
غنمي صريح صريح في القرآن أما غير موسى فلا فلن - 00:57:35

نعميد لكن عموم حديث ما من النبي بعث قبره إلا راعي الغنم يقتضي اثبات هذه المهنة واضافتها إلى كل النبي لعموم خبره عليه الصلاة
والسلام. نعم قال العلماء الحكمة في الهم رعي الغنم قبل النبوة أن يحصل لهم التمرن برعبيها على ما على ما - 00:57:57
من القيام بأمر امتهن. لأن في مخالطتها ما يحصل الحلم الحلم والشفقة لأنهم إذا صبروا على رعيها وجمعها بعد تفرقها في الرعي.
ونقلها من مسرح إلى مسرح. تفرقها أو تفرقها. عندنا - 00:58:26

نعم ونقلها من مسرح إلى مسرح ودفع عدوها من سبع وغيره كالسارق. وعلموا اختلاف طباعها وشدة تفرقها مع ضعفها
واحتياجها إلى المعاهدة الفوا من ذلك الصبر على الأمة. وعرفوا اختلاف طباعها وتفاوت عقولها - 00:58:46

فجبروا كسرها ورفقوا بضعيفها. واحسنوا التعاقد لها فيكون تحملهم لمشقة ذلك. أسهل من لو كلفوا القيام به من أول وهلة. لما
يحصل له من من التدرج بذلك وخصلت الغنم بذلك لكونها أضعف من غيرها. ولأن تفرقها أكثر من تفرق الأبل والبقر. لامكان ظبط -
00:59:13

الأبل والبقر بالربط دونها وفي الحديث دليل على جواز الاجارة. أحسن ما يقال أن رأي الغنم يورث الحلم والتواضع والرفق
أخبر وصولنا الكبر وكذا وكذا عند الفدادين أصحاب الأبل - 00:59:42

مخالطة الأبل تورث الكبر والفخر والتعاظم. ورعي الغنم يورث الحلم والرفق والرحمة لضعف الغنم هذا من أحسن ما يقال نعم وفي
الحديث دليل على جواز الاجارة على رعي الغنم. ويلحق بها في الجواز غيرها من الحيوانات - 01:00:10

قال المصنف رحمة الله تعالى كان النبي صلى الله عليه وسلم يعهد بالصدقة إلى رعاة يرعونها نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وعن
سويد بن قيس قال جلبت أنا ومحرمة العبدى بزا من هجر فاتينا به مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي - 01:00:40
فساومنا سراويل فبعناه ثم رجل يزن بالاجر فقال له زن وارجح. رواه الخمسة وصححه الترمذى وعن رافع بن رفاعة هذا يظهر انه
بعد البعنة الوقاية وارجح توجيه نبوي على من يزن من يعهد بالوزن والكيل ان ان يوصي الكيل والوجه - 01:01:13

مسؤولًا عما يزن او يكيد وقول الارجح يكون هذا تحقيق لايفاء المطلوب في الخير والوجه وعند الناس يقولون يحط رجاحه يحط
شي اضافي بعد ضبط الميزان يحط اضافة نوع من الاحتياط والتأكد - 01:01:51

والتأكد من الوفاء بالمطلوب نعم وعن رفاف عتب وعن رافع بن رفاعة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الأمة إلا ما عملت
بiederها. عن نعم إلا ما عملت بiederها وقال هكذا باصابعه نحو الخبز والغزل والنفس. رواه احمد وابو داود - 01:02:32

كلها اعمال مباحة الندر هو اثاره الصوف يقال لمن يفعل ذلك ندف والغزل وكأن والله اعلم الاحتراز مما قد تكتسبه الأمة والعياذ بالله
بفرجها يكثر الزلل في الاماء الحديث وعن رافع بن رفاعة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الأمة إلا ما عملت بiederها.
وقال هكذا باصابعه - 01:03:07

نحو الخبز والغزل والنفس. الخبز. نعم الخبز والغزل. والغزل. والنفس. والنفس؟ نعم. النفس هو الذي اقول الندف ينفش القطن او

ينفس الصوف يفرقوها فيكترون ويظخم ويرتفع نعم رواه احمد وابو داود. نعم - [01:03:49](#)

قال الشارح حديث سعيد بن قيس سكت عنه ابو داود والمنذري. واخرج نحوه ابو داود والنسائي وابن ماجة. عن ابي صفوان ابن عمير وقد تقدم في كتاب اللباس وحديث رافع بن رفاعة اسناده ثقات. ولكن قال ابو القاسم الدمشقي الحافظ عقب هذا الحديث رافع هذا غير معروف - [01:04:16](#)

وقال غيره هو مجهول هو معناه مجهول هو نعم وقد اخرجه ابو داود وغيره من حديث ابي هريرة. لكن بدون قوله الا ما عملت ببديها الى اخره قوله ومخرمه بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء - [01:04:41](#)

وهو حليفبني عبد شمس نعم اليك رجعوا انه مخرفة فاء بالفاء. نعم رجحه ابن التمير في وسط الغابة وابن عبد البر في الاستيعاب مخرفة لعبدي يكون مولى له قال انا ومخربة - [01:05:08](#)

انا ومخربة. نعم. هم نعم. قال ابن عبد البر في الاستيعاب مخرفة العبد ويقال مخرمة والصحيح مخرفة بالفاء. جيد احسنت ما تعرض له وكذا ذكر في الاصابة اثبتت تعليقا على احسن الله عليك - [01:05:42](#)

قوله بذا بفتح الباء الموحدة بعدها زاي مشددة وهو الثياب قوله هجر ايش يقول؟ قوله بذا البز القماش البزار هو الذي يبيع الثياب والقماش بفتح الباء الموحدة بعدها زاي مشددة وهو الثياب - [01:06:17](#)

وهجر بفتح الهاء والجيم وهي مدينة قرب البحرين بينها وبينها عشر مراحل قوله سراويل معرب جاء على لفظ الجمع وهو واحد اشبه ما لا ينصرف قوله بالاجر اي بالاجر. يسمون الواحد من سميه السراويل يسمون الواحد سراويل - [01:06:44](#)

ونحن نقول سروال والجمع سراويل وهم ينطقون الواحد بلفظ الجمع ويصبح ممنوع من الصبر لانه على صيغة منتهي الجموع اقول من السراويل من سراويله سراويل من السروال - [01:07:11](#)

هذا قطعة من من السراويل نعم وفيه دليل على جواز الاستئجار على الوزن. لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر الوزان ان يزن ثمن السراويل قال اصحاب الشافعي واجرة والزاني الثمن على المشتري. كما ان اجرة وزان السلعة اذا احتاج اليه على البائع - [01:07:51](#)

قوله وارجح بفتح الهمزة وكسر الجيم اي اعطه راجحا وفيه وفي حديث جابر الذي بعده دليل على استحباب ترجيح المشتري في وزن الثمن ويقادس عليه ترجيح البائع في وزن المبيع او كيله - [01:08:22](#)

وفيهما ايضا دليل على جواز هبة المشاع. وذلك لأن مقدار الرجحان هبة منه للبائع. وهو غير متميز من الثمن وفيهما ايضا جواز التوكيل في الهبة المجهولة. ويحمل على ما يتعارفه الناس كما قال المصنف - [01:08:44](#)

وقد ذكر هنا طرفا من حديث جابر وقد تقدم طرف منه في البيع قوله عن كسب الامة الكسب في الاصل مصدر. تقول كسبت المال اكسبي كسبا والمراد به هنا المكسوب. بما كانوا يكسبون - [01:09:07](#)

وفي الموطأ عن عثمان انه خطب فقال لا تكلف الامة غير ذات الصنعة. فانكم متى كلفتموها ذلك كسبت بفرجها ولا تكلف الصغير الكسب. فإنه اذا لم يجد سرق - [01:09:31](#)

وفي حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الامة مخافة ان تبعي وقد كانت الجاهلية تجعل عليهم ظرائب. فيوقعهن ذلك في الزنا. وربما اكرههن عليه. فلم جاء الاسلام نهى عن ذلك ونزل قول الله عز وجل - [01:09:52](#)

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الاية وقوله وقال هكذا باصابعه يعني الثلاث. قوله والخبز بفتح الخاء وسكون الباء بعدها زاي. يعني بعجن العجين وخبزه والغزل غزل الصوف والقطن والكتان والشعر. وقد روى الطبراني في الاوسط عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله - [01:10:15](#)

عليه وسلم لا تنزلوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة وعلموهن الغزل وسورة النور وفي اسناده محمد ابن ابراهيم الشامي. الظالم هذا الحديث ليس في الاماء. بل في النساء الحديث عنك تخريج - [01:10:43](#)

روى الطبراني في الاوسط. ايوه. عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوهن الغرف ولا تعلموهن كتابة وعلموهن الغزل وسورة النور. ما ما ينكر المرجع الضمير ولكن الذي - [01:11:12](#)

المشهور الذي اذكر انه في النساء لا في الایماء والسياق اللي في هذا السياق كان المراد الایماء نعم وفي اسناده محمد بن ابراهيم الشامي قالت دارقطني كذاب. اعوذ بالله. وآخر الطبراني ايضا عن هند بن بنت المهلب بن - 01:11:30

ابي صفرة وهي امرأة الحجاج ابن يوسف ان زياد ابن عبد الله القرشي دخل عليها وبيدها مغزل تغزل به. فقال لها تغزلين وانت امرأة امير فقالت سمعت امي تحدث عن جدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 01:11:53

وسلم يقول اطولكن طاقة اعظمك من اجرا. والمراد بالطاقة طاقة الغزل من الكتان او القطن وفي اسناده يزيد ابن مروان قال ابن معين كذاب قوله والنفس بفتح النون وسكون الفاء بعدها شين معجمة - 01:12:13

والمراد به نفس الصوف والشعر وتنف القطن والصوف ونحو ذلك وفي رواية النقش ايضه الصوف والشعر ما فسر نفسه هل فسر النفس؟ قال وتنف القطن والصوف اللي عندك في الحديث هو نفس. نعم. نفس الققطنة والصوم - 01:12:36

قال الشايح والنفس. والمراد به نفس الصوف والشعر. طيب فسر النفس الان؟ لا. ما فسر نعم. والمراد به نفس الصوف والشعر وتنف القطن والصوف ونحو ذلك وفي رواية النقش بالكاف وهو التطريز - 01:13:05

انتهى. نعم رحمهم الله وجزاهم الله خير احسن الله اليك قال ابن القيم في قوله السراويل ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم نعم قال في زاد المعاد واشتري سراويل والظاهر انه ائمما اشتراها ليلبسها - 01:13:30

وقد روي في غير حديث انه ليس السراويل. وكانوا يلبسون السراويلات باذنه قال ابن حجر هذا في سياق ما يلبسه الرسول عليه الصلاة والسلام. كان احب الثياب اليها القميص - 01:14:11

نعم قال ابن حجر رحمه الله تعالى واحتلقو في لبسه صلى الله عليه وسلم السراويل فجزم بعضهم بعده استأنس لأن عثمان لم يلبسه الا يوم قتل. ولكن صح شراؤه. وقال ابن القيم الظاهر انه لبسه - 01:14:44

كانوا يلبسونه في زمانه اللهم صلى وسلم قال السيوطي رحمه الله تعالى ذكر بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتري السراويل ولم يلبسها كلمة ولم يلبسها في بين الامر كما قال ابن القيم - 01:15:07

ظاهر الامر انه اشتراه ليلبسه هذا هو الاصل في شيء اجراء الانسان التوب نعم وفي الهدي لابن القيم انه لبسها فقيل هو سبق قلم لكن في مسند ابي يعلى والاوسط للطبراني بسند ضعيف عن ابي هريرة قال دخلت يوما السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:29

فجلس الى البازارين فاشترى منهم سراويل باريعة دراهم وقال لاهل السوق وكان لاهل السوق وزان فقال له زن وارجح. واخذ السراويل فذهبت لاحمل عنه فقال صاحب الشيء احق بشيءه ان يحمله الا ان يكون ضعيفا يعجز عنه. فيعيشه اخوه المسلم - 01:15:57

قلت يا رسول الله وانك لتلبس السراويل فقال اجل في السفر والحضر وبالليل والنهار فاني امرت بالستر فلم اجد بان استر منه لا شك ان السراويل هو اعظم الثياب تعقيدا للمقصود الشرعي من من ستر العورة - 01:16:24

مش هترجع وراء. نعم قال ابن القيم رحمه الله تعالى قد باع النبي صلى الله عليه وسلم واشتري وشراوه اكثر واجر واستأجر وايجاره اكثر وضارب وشارك ووكل وتوكل وتوكيله اكثر - 01:16:48

واهدى واهدى اليه واهدى له ووهب واتهب واستدان واستعار وضمن عاما وخاصا ووقف وشفع فقبل تارة ورد اخرى فلم يغضب ولا حلف واستحلف. ومضى في يمينه تارة وكفر اخرى - 01:17:10

قزح وورى ولم يقل الا حقا وهو القدوة والاسوة. صلى الله عليه وسلم قال ابن القيم نعم في الهدي السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 01:17:32

وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. نعم اليكم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في كسب الحجام. لا نلتقي. احسن الله اليك احسن الله اليك قال المجد بعد حديث اه سويد بن قيس - 01:17:51

قال وفيه دليل على ان من وكل رجلا في اعطاء شيء لآخر ولم يقدر جاز ويحمل على ما يتعارفه الناس في مثله ويشهد لذلك حديث

جابر في بيعه جمله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بلال اقظه وزده فاعطاه - [01:18:30](#)
دنانير وزاده قيراطا. رواه البخاري ومسلم هذا ما قرأناه بس ما قرأته سهوا هذا في معنى وارجح وشهاد الى الزيادة وفي حديث
جابر ارشد وكيله صلى الله عليه وسلم بزيادة بزيادة الثمن - [01:18:56](#)

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين والمستمعين قال
الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام - [01:19:42](#)

كتاب الصيام وعنده رضي الله عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور
والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه - [01:20:14](#)

رواه البخاري وابو داود واللفظ له قلتم نعم احسن الله اليكم الحاجة الارادة وفي الحديث فوائد منها الاولى ان تحريم المحرمات
على الصائم اكذ من تحريم المفطرات فاجتنابها عليه اوجب من اجتناب المفطرات - [01:20:44](#)

الثانية ان الصائم اذا لم يدع ما حرم الله من الزور القولي والعملي فقد يبطل صيامه او يحرم ثوابه او ينقض او يحرم ثوابه او ينقض
الثالثة ان الله انما يريد من العبد الصيام عن الطعام والشراب - [01:21:15](#)

مع الصيام عما حرم من الزور قولا وفعلا الرابعة فيه شاهد لقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه فان من صام على هذا الوجه لابد ان يجتنب المحرمات في جميع الاوقات - [01:21:44](#)

الخامسة في الحديث شبهة لابن لابن حزم في بطلان الصيام في بطلان الصيام بالمعاصي السادسة المعروفة عند اهل العلم ان المعصية
لا تبطل الصيام يعني مثل التي تعم بها البلوى ان شاء الله الغيبة - [01:22:16](#)

لو كان الصيام يبطل الناس يكثروا صيامه كثرة الواقع في الغيبة لكن انما في الصيام بالمفطرات اكل وشرب جماع اخص المفطرات
بالصيام. نعم سلام عليكم. نص عليها القرآن نعم السادسة فيه التعبير عن الارادة بالحاجة - [01:22:44](#)

فهو من التعبير بالسبب وهي من قبيل المجاز المرسل السابعة اثبات الحكم في مشروعية الصوم وهي تحقيق التقوى
ففيه شاهد لقوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [01:23:17](#)

قم لعلكم تتقوون الثامنة تعليل الاحكام الشرعية والله اعلم ثم قال رحمة الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم. ويبادر وهو صائم. ولكنه كان املككم - [01:23:46](#)

متافق عليه واللفظ لمسلم وزاد في رواية في رمضان قلتم احسن الله اليكم في الحديث فوائد منها الاولى ان ان مقدمة ان مقدمة
الجماع كالتقبيل وال المباشرة مقدمة ولا ان مقدمة مقدمة نعم احسن الله اليك. نعم. ان مقدمة الجماع كالتقبيل وال المباشرة لا تحرم على
الرابعة - [01:24:16](#)

الصائم انما يحرم الجماع وهذا بخلاف الاحرام فانه يحرم فيه الوطء ومقدماته. وهذا مع الامن من غلبة الشهوة المفضية الى ما
يفسد الصف او او مبالغة في المباشرة والتقبيل تقضي الى الانزال - [01:24:51](#)

كما نبهت الى ذلك ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بقوله ولكنك كان املككم للبه الثانية ان من علم انه لا يملك شهوته حرمت عليه
المباشرة والتقبيل فان ذلك من الرفت الذي احله الله ليلة الصيام الى الى تبيان الفجر - [01:25:19](#)

فوجب الامساك عنه الى الليل. ولكن دلت السنة على جوازه بشرطه المتقدم الثالثة ان المذى لا يفسد الصوم لانه ينشأ عن
المباشرة والتقبيل غالبا ولا يحصل به قضاء الشهوة بخلاف الانزال - [01:25:50](#)

ومن العلماء من قال ان المذى الناشئ عن مباشرة او التقبيل يفسد الصوم وال الصحيح الاول الرابعة ثبوت خصائص البشرية للنبي صلى
الله عليه وسلم. التي منها الاستمتعان او بالنساء الخامسة كمال - [01:26:18](#)

جمال ملكه صلى الله عليه وسلم لداعي البشرية كالشهوة والغضب فلا تغلبه بخلاف غيره صلى الله عليه وسلم السادسة التيسير على
الصائب بهذه الرخصة. فيدخل في قوله تعالى في ايات الصيام - [01:26:47](#)

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر السابعة فضيلة عائشة رضي الله عنها الاحكام من هدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى فيما

يستحب من ذكره لتعلقه بها ثم قال رحمة الله تعالى - 01:27:14

وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم رواه البخاري. احسن الله اليك.
لا حول ولا قوة الا بالله الصلاة - 01:27:43

اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام ابن
القيم رحمة الله تعالى الدليل العاشر ما رواه ابو داود في سننه والامام احمد - 01:28:11

والامام احمد في مسنده من حديث ابي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من من ثلاثة في قرية لا يؤذن ولا تقام
فيهم الصلاة اللي استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية فوجه الاستد - 01:28:46

انه اخبر باستحواذ الشيطان عليهم بتترك صلاة الجماعة التي شعارها الاذان واقامة الصلاة. ولو كانت الجماعة ندبا يخير الرجل بين
فعلها وتركها لم استحوذ الشيطان على تاركها وتترك شعارها. الدليل الحادي عشر ما رواه مسلم - 01:29:15

في صحيحه من حديث ابي الشعثاء المحاري قال كنا قعودا في المسجد فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي ابو هريرة بصره
حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة ما هذا فقد - 01:29:47

ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. وفي رواية سمعت ابا هريرة وقد رأى رجلا يجتاز في المسجد خارجا بعد الاذان. وقال ما هذا؟ فقد
عصى القاسم صلى الله عليه وسلم ووجه الاستدلال به انه جعله عاصيا لرسول الله صلى الله - 01:30:14

بخروجه بعد الاذان. لتترك الصلاة جماعة. ومن يقول ندب يقول لا يعصي الله ولا رسوله من خرج بعد الاذان وصلى وحده. وقد اين
المذر في كتابه على وجوب الجماعة بهذا الحديث وقال لو كان المرء - 01:30:44

في ترك الجماعة اويتها لم يجز ان يعصي من تخلف عما لا يجب عليه ان يحظره والذي يقول صلاة الجماعة ندب. ان شاء فعلها
وان شاء تركها يجوز للرجل ان يخرج من المسجد. وقد اخذ المؤذن في اقامة الصلاة بل يجوز - 01:31:14

انه ان يجلس فلا يصلی مع الامام والجماعة. فاذا قام فصلی وحده. ولو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن يفعل هذا
لانكرروا عليه غایة الانكار وهو على من لا يصلی مع الجماعة. اكتفاء بصلاة في - 01:31:44

وقال ما لك لا تصلي معنا؟ السُّتُّ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ؟ وامر بالصلاه في الجماعة المصلى ثم اتى مسجد الجماعة. وقال اذا صليتما في
رحالكم وما اتيتما مسجد جماعة فصلی معهم. فانها لك ما نافلة. الدليل الثاني عشر. اجماع - 01:32:15

الصحابه رضي الله عنهم ونحن نذكر نصوصهم. قد تقدم قول ابن مسعود ولقد رأيت هنا وما يتختلف عنها الا منافق معلوم النفاق.
وقال الامام احمد حدثنا سليمان بن المغيرة عن ابي موسى الهلاي عن ابن مسعود قال من سمع المنادي - 01:32:45
فلم يجب من غير عذر فلا صلاة له. وقال احمد ايضا حدثنا وكيعنا قال من هذا ان صلاة الجماعة شرط ليست واجبة فقط بل هي
شرط وحضور الجمعة نعم الله يهديك - 01:33:15

وقال احمد ايضا قال حدثنا بشار عن ابي الحصين عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال من سمع المنادي فلم يجب من غير عذر.
فلا صلاة له. وقال احمد - 01:33:43

حدثنا اوكيان عن سفيان على بحيل التيمي عن ابيه عن علي قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد قيل ومن جار المسجد قال من
سمع المنادي وقال سعيد بن منصور حدثنا شيه قال اخبرنا منصور عليه - 01:34:03

الحسن عن علي قال من سمع النداء فلم يأته لم تتجاوز صلاته رأسه الا من عذر. وقال ابا عبد الرزاق عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن الحارث عن علي. قال من سمع النداء من جيران المسجد فلم يجب. وهو صحيح من غير عذر - 01:34:23

فلا صلاة له. وقال وكيع عن عبدالرحمن بن حصين. عن ابي هريرة قال ان تمتلى اذن ابن ادم ارصاصا مذابا. خير له من ان
يسمع المنادي ثم لا يجيئه. وقال - 01:34:43

قال الامام احمد حدثنا عن سفيان ابن منصور عن عدي ابن ثابت عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت من المنادي فلم يجب
من غير عذر. فلم يجد خيرا ولم يرد به. قال وكيع حدثنا ما لم يرد - 01:35:03

فلم يجد خيرا ولم يرد. يرد به قال وكيل حدثنا شعبان علي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من سمع النداء ثم لم يجب من غير عذر - [01:35:22](#)

فلا صلاة له. وقال عبد الرزاق عن الثوري ابن عباس فقال رجل يصوم النهار ويقوم الليل لا يشهد الجمعة ولا جماعة. فقال ابن عباس هو في النار. ثم جاء الغد فسألة - [01:35:39](#)

وبعد ذلك و قال هو في النار. قال فاختلف اليه قريبا من شهر يسأله عن ذلك ويقول ابن عباس هو في النار فهذه نصوص الصحابة. كما تراها صحة وشهرة وانتشارا. ولم يجي عن - [01:36:06](#)

واحد خلاف ذلك وخلاف ذلك وكل منها هذه الآثار دليل مستقل في المسألة لو كان وحده. فكيف اذا وتطايرت وبالله التوفيق فصل واما المسألة الثامنة وهي هل الجماعة شرط في صحة الصلاة ام لا؟ هذا مركب على ما قبله - [01:36:30](#)

الا الله الا الله الا الله مسأله العبرة بالمسافة المعتادة المخدرات يصل منها الصوت من بعد الكثير لكن الذي يظهر انه انه يضبط بسماع النداء اذا كان الصوت المعتاد وما جرت فيه الاية في - [01:37:05](#)

المكبرات انت تسمع من مكة احسن الله اليكم يقول السائل يكثر عند المؤذنين انه يؤذن ثم يخرج اما لل موضوع او لحاجة الله ولا يرجع الا قرب الاقامة فهل فعلهم هذا لا اشكال فيه - [01:37:57](#)

ما ينبغي هذا الا اذا قال لي حاجة الضرورية ما يشبهها اما ان يخرج بمجرد اه امور دنيوية لا تفوت ولا ضرورة عليه يعني بتراكها ينبغي المؤذن ان يكونوا قدوة لجماعة المسجد - [01:38:39](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انتظار الامام حتى يخرج من المسجد هل فيه اجر لا دليل عليه المسجد ان يقال من انتظار الامام حتى يخرج فله كذا هذا ما - [01:39:24](#)

لا اعلم انه ورد فيه فنقول لا يشرع انتظار الامام حتى يخرج لا يشرع الظاهر انه اذا انصرف الامام من الصلاة وسلم ابيح الخروج نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:39:52](#)

ما الوسائل المعينة على قيام الليل السمر وتحفيف الطعام وقبل ذلك الاستعانة بالله مجاهدة النفس وسؤال له الهدایة والاعانة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الاسباب المعينة على التدبر في الصلاة - [01:40:25](#)

تفرغ الانسان من الشواغر بحيث يدخل صلاته وهو فارغ البال من التعلقات الدينية ولهذا جاءت في الاحاديث بترك الصلاة للانشغال بالطعام او ومن يدافع رغباتن جميع الامور التي يتعلق بالذهن الانسان ويتعلق بها فكره ينبغي له ان يتخفف منها حتى يقبل على صلاته - [01:41:03](#)

واذا ورد الخواطر التي تشغل ينبغي للانسان ان يعرض عنها ويتمادي خطر بيالك تفكير او قارك الشيطان اذكر كذا فلا تسترسل التبادل تفكر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم المواظبة - [01:41:46](#)

على السنن غير الرواتب اربع ركعات قبل الظهر واربع اه بعدها خير خبر من المواظبة العمل الصالح. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من صامت قضاء ثلاث رمضانات متولية هل يجب في حقها الاطعام عن كل يوم مسكتنا - [01:42:17](#)

ان كان التأخير لغير عذر؟ اي نعم من اخر قضاء رمضان الى ان الى ما بعد رمضان الاخر مؤثر عن واراد ان يطعم عن كل يوم مسكتنا احسن الله اليكم - [01:42:56](#)

يقول السائل بعض الاشخاص يضع حجر في وسط القبر يتميز ان صاحب القبر اه مرأة فهل يجوز ذلك يعني عالمة بسيطة حجر يعني صغير او ما اشبه ذلك عالمة او قطعة - [01:43:33](#)

شيء من من الاشياء التي يعرفها من وضعها لكن لا فرق بين قبر المرأة وقبر الرجل في اطلاق لكن امرأة عالمة خاصة لأن هذه هذا قبر والدتي او قريبتي او زوجتي التي يريد ان يزورها - [01:44:10](#)

لتخصيص العالمة بأنه قبر امرأة هذا لا يفيد شيء لا فائدة فيه لانه من حيث السلام مشروع على المرأة او على الرجل في قبره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من يعمل الصغير في الاشهر الحرم - [01:44:45](#)

نكتب عليه كبيرة لأن السينات مضاعفات. لا ما يلزم ان تكون كبيرة هكذا تكون اعظم منها في غير الشهر الحرام هذا الذنب الذي هو

01:45:17 كما تقول من الصغار يعني فعله في رجب اعظم منه في غير رجب -

وغيره من الاشهر الحرم وليس لهذا التعظيم بمقدار بانها تكون من الكبائر لا ما يلزم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كنت في

01:45:44 مراجعة حكومية واقيمت الصلاة فهل يجوز لي ان اجلس الى ان انتهي من المراجعة ثم اصلی -

مع الجماعة يجب عليك ان تصلي مع الجماعة الا ان يكون عليك ظرر في هذا الموقف في المراجعة كان عليك ظرر هذا عذر من

العذاب للتخلص اما اذا لم يكن عليك ضرر - 01:46:18

يعني ممكن بعد الصلاة الحمد لله احسن الله اليكم يقول السائل ما وجه كون الطيرة وتعليق التمام شرك وتعلق لاسباب وهمية يعتقد

فيها ان لها تأثير في حصول الخير ودفع الشرق - 01:46:39

اركان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحن لما لرفع البلاء او دفعه استشهد بقوله تعالى قل افرأيتم

ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هناك سوف تضره - 01:47:14

فهذه المعلمات لا تدفعوا شرا ولا تجلبوا خيرا. بل قال عليه الصلاة والسلام للذى ليس الحلقة من صفر لا تزيدك الا وهنا. نعم احسن الله

اليكم. يقول السائل هل سؤال الميت بان يدعو الله لفلان - 01:47:32

هل هذا شرك؟ وهل هذا الفعل هو شرك المشركين الاولى؟ لا مشرك يدعونهم يطلبون منهم الحاجات فضائل الحوائج ويعبدونه

يعبدونه ليس امره قاصر على انهم يطلبون منهم الشفاعة يعبدونهم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون

هؤلاء شفاعاؤنا - 01:47:56

يعتقدون انهم يشفعون لهم ويعبدونهم لذلك نعم اه انتهى - 01:48:37